

محمد إلهامي | ويبقى الأثر | 9. مذكرات الشيخ أحمد ياسين

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروس عظم تفيد تزكي العمر لنا عبرة بتجاربي من سعوا للنجاح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم مشاهدينا ومستمعينا الكرام في حلقة جديدة من سلسلة ويبقى الأثر التي نتناول فيها مجموعة من المذكرات - [00:00:00](#)

لبعض الشخصيات البارزة التي كان لها أثر في تاريخنا وواقعنا لنقف عندها وقفات نستخلص منها بعض الدروس والعبر مع الاستاذ محمد إلهامي الباحث في التاريخ والحضارة الإسلامية مرحبا بك استاذ محمد. حياكم الله حياك الله - [00:00:44](#)

لا زلنا نتابع مع الشخصيات والمذكرات وننتقل من شخصية الى اخرى ومن مذكرات الى اخرى. نقطف بعض القطوف الفوائد آ شخصيتنا لهذا اليوم ستكون آ شخصية شهيرة او احد اعلام المقاومة والجهاد الاسلامي - [00:01:02](#)

وهي شخصية الشيخ شهيد احمد ياسين. نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله طبعاً الشيخ احمد ياسين آ اخشى انه من ولدوا بعد الالفين لا يعرفونه. طبعاً ولدوا بعد الالفين الان صار عمرهم واحد وعشرين سنة. نعم - [00:01:21](#)

استشهد في الفين واربعة نعم لكنه طبعاً كان في جيلنا نحن آ يعني رجلاً مثلاً نادراً وهو في الحقيقة مثال نادر وهو احد الامثلة التي تثبت ان امتنا لا تزال تدفق بالخير. وانها كالغيث كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:39](#)

امتك الغيث لا يدرى اوله خير ام اخره يعني الشيخ احمد ياسين احد النماذج النماذج التي تذكرنا بأسلافنا القدماء. يعني رجل آ عالية. نعم يعني لديه اعاقات في الابصار وفي السمع وامراض - [00:01:57](#)

ولا يكاد يتحرك ومع ذلك يؤسس حركة مقاومة كبيرة في ظل ظروف مستحيلة مم هذه آ نتذكر يوم ان يستشهد في الفين واربعة كان آ سارت عنه مقولة شيخ قعيد ايقظ الامة - [00:02:16](#)

فمتى يستيقظ قعيد صحيح الجسد قعيد الهممة. مم. وهو بالفعل يعني احمد ياسين من الناس الذين كانوا معذورين تماماً. هذا رجل اعرج ويعني ليس اعرج بل مشلول ونصف اعمى نصف اصم لانه لم يكن يسمع باحدى اذنيه. فضلاً عن الامراض الاخرى ومع ذلك - [00:02:33](#)

لم يرى ان هذا يوقفه عن الدفع والمقاومة ويعني طبعاً سجن في مصر اكثر من مرة نعم واكاد ان يقضي بقية عمره في السجن لولا المحاولة الفاشلة لاغتيال خالد مشعل في الاردن - [00:02:53](#)

وانت تعرف العلاقة الاردنية الاسرائيلية علاقة قوية والملك حسين. هم. يعني رأها اهانة شخصية له فاشتراط على الاسرائيليين ان يفرجوا عن احمد ياسين فافرجوا عنه سنة سبعة وتسعين يعني مقابل ان يعطي لهم عملاء المخابرات الاسرائيلية الذين - [00:03:13](#)

اه القي القبض عليهم في الاردن لما حاولوا اغتيال خالد مشعل وكان هذا كما يقال اذا اراد الله يعني امراً دبر له لم يكن احد يتوقع انه مثل الملك حسين ممكن يتحرك في مسل امر الشيخ احمد ياسين. نعم - [00:03:32](#)

طبيب الشيخ احمد آ ياسين يعني تحدث في مذكراته وهي عبارة عن شهادته على العصر. نعم. التي اجراها معه اه احمد منصور على قناة الجزيرة. اي نعم صحيح. تحدث يعني آ حول حرب التمانية واربعين - [00:03:48](#)

وكيف دخلت الجيوش العربية؟ هو دعني اضيف فقط آ قيمة الشيخ احمد ياسين هو ولد سنة ستة وثلاثين في قرية الجورة فستة وثلاثين ايضاً كانت ترافق الثورة الفلسطينية الكبرى احد اللحظات الكبرى في تاريخ المقاومة الفلسطينية - [00:04:08](#)

وعاش بعدها كل فصول القضية الفلسطينية. هو اصلاً آ من المهجرين يعني ممن هجرت عائلته كانت آ في قضاء الجورة هجر الى غزة وعایش النكبة وعایش حرب السبعة وستين نعم وهي طبعاً سميت النكسة تخفيفاً لكن هي اشد من نكبة تمانية واربعين في

وعايش آآ تفهومات الانظمة العربية للسلام وعائش وجود سلطة اوسلو وباسر عرفات وتحولاته حتى صار يعني حتى صارت السلطة الفلسطينية ذراعا اسرائيليا فيعني شهادته هذه شهادة في غاية الثراء حتى ويحتاجها الذين يتحركون ويعملون. كيف يمكن ان يؤسسوا حركة مقاومة فيها تفاصيل كثيرة والحقيقة هنا نعم نعود بالفضل لاهله يعني كما ذكرت - 00:04:49

يعني لقد شهد العصر كانت هذه في انطلاقة برنامج شاهد على العصر الذي كان آآ على قناة الجزيرة التي يقدمها احمد منصور. لكنها طبعت في كتاب ايضا. مم. فطبعت في كتاب وصدرت - 00:05:17

عن الجزيرة يعني ومن ارادها مرئية ومسموعة ومن ارادها مقروءة نعم. نعم طيب آآ كما اشرنا قبل قليل يعني تحدث الشيخ احمد ياسين وفي شهادته على العصر آآ عن حرب الثمانية واربعين وعن دور الجيوش العربية - 00:05:30

كيف انها سحبت السلاح من الشعب الفلسطيني ثم انسحبت وتركته اعزل امام. مم. العصابات الصهيونية وكيف كان لذلك يعني آآ اسوء الاثر آآ على الحالة الفلسطينية نستمتع اليه ثم نعود - 00:05:50

يا ابن الجميع ويبقى الاثر لانه احنا لما دخلت الجيوش العربية طبعا كان مخططها تسحب الاسلحة من الناس البلاد تغلشان ما يكونش هناك قوة اخرى. هم. وهذا افقدنا القوة الذاتية والاعتماد على انفسنا - 00:06:07

لانه لما يسحب الجيش طبعا من المنطقة ما فش امكانات دفاع وامكانات سلاح نهاجم الخصم نعم. قبل وكنا بنعتمد على انفسنا وان بنادق وعندنا اسلحة ونواجه اليهود ونهاجمهم في المستعمرات - 00:06:34

فلما جاءت الجيوش العربية طبعا انتزعت السلاح منا فصرنا احنا معرضين لاي ضربات لعندما تسحب هذه الجيوش وكانت مشكلتنا انه طبعا الشعب الفلسطيني يهاجم في القرى في الجنوب ويصير مذابح - 00:06:48

في النساء والشيوخ والاطفال فما الضحت تخوف القرية اللي جنبها والبلد اللي جنبها فينسحبوا الناس من امام الهجوم الاسرائيلي وحتى تملي اسرائيل انها تستولي على المنطقة يعني بشكل اه ما كانش متوقع ولا كان ممكن يصير لو كنا نملك احنا الشعب الفلسطيني سلاحنا - 00:07:04

ومش مستعدين نسلم ولا نتحرك من ارضنا ووطننا. لكن الحمد لله هذا اللي قدره ربنا يوم يبقى الاثر نعم استاذ محمد يعني نعود مجددا لدور الجيوش العربية في حرب الثمانية واربعين. نعم. اه يحكي عن واقع مؤلم يعني تسبب في مذابح - 00:07:25

للقرى الفلسطينية وللنساء وللاطفال قرى اخرى هجرت بسبب ما قامت به الجيوش العربية في آآ ثمانية واربعين صحيح هذه يعني هذا الجزء من شهادة اه الشيخ احمد ياسين طبعا هو كان سنه اتناشر سنة في ذلك الوقت - 00:07:57

لما حصلت النكبة فكان يعي ويعقل ما يحدث امامه. يعني هو شاهد عيان آآ هذه الفقرة تلقي لنا الضوء عن انه الجيوش العربية هي جزء من المؤامرة يعني دخول الجيوش العربية الى فلسطين كان احد خطوات التمكين لاسرائيل - 00:08:15

وبقاء الجيوش العربية حتى هذه اللحظة التي نتكلم فيها. نعم. هو ايضا جزء من المؤامرة وجزء من التمكين للاسرائيليين يعني انت اذا نظرت الى حالة يشعر بان نحن الان مضى على - 00:08:36

انشاء اسرائيل كم سنة؟ اكثر من سبعين سنة. مم اكثر من سبعين سنة لا لم يحدث ان هاجمت هذه الجيوش العربية اسرائيل ابدا ابدا. ان هاجمت اسرائيل والذي حصل. تحصل الحرب الثلاثة وسبعين هذه محاولة تحرير اراضي مصرية وسورية يعني ليس محاولة الهجوم على اسرائيل. مم. وحتى محاولة التحرير - 00:08:50

حتى محاولة التحرير هذه هي بالمقاييس العسكرية نصف نصر عسكري سم حولته السياسة الى هزيمة شاملة يعني نستطيع ان نقول ان هناك حالة من التقدم العسكري المصري والسوري في الايام الاولى للحرب - 00:09:15

لكن الايام الاخيرة للحرب لأ الموقف الاسرائيلي كان هو المسيطر على الجولان وعلى آآ سيناء وحوصر الجيش الثالث الميداني وآآ جاءت يعني اتفاقيات وقف اطلاق النار وغيره. القصد ثم من بعده - 00:09:32

من بعد هذه المحاولة غير المكتملة دخلت اسرائيل الى اعماق الدول العربية وصار لها سفارات وصار لها سفراء وصارت تتدخل حتى

في مناهج التعليم وفي بعض الافلام والاعلام علشان ما يكونش فيه خطابات كراهية. ولا تزال الجيوش حتى هذه اللحظة تتعاون مع اسرائيل تعاوننا تاما. ونحن الان - [00:09:49](#)

في مرحلة من مراحل الازدهار ازدهار التعاون الامني بين الانظمة العربية وبين الجيوش القصد هنا اه ان اقول انه هذا امر جذوره قديمة. هم يعني في مذكرات امين الحسيني ستجد انه كان رافضا لدخول الجيوش العربية. يعني يتفق الرأيان هنا رأي الشيخ احمد ياسين رأي امين الحسيني وامين الحسين الزعيم الفلسطيني الموجود في ذلك الوقت - [00:10:13](#)

انه الافضل هو تسليح الجيوش العربية تسليح الفلسطينيين وليس دخول الجيش العربية حتى سياسيا يعني حتى لا يحسب انه اسرائيل دولة واحدة تهاجمها مجموعة من الدول وانما الفلسطينيين هم من - [00:10:39](#)

قاتلوا عن انفسهم ولكن هذا لم يسمح به بل لم يسمح للفلسطينيين ان يحتفظوا بسلاحهم انفسهم. هم. فكان الجيش العربي يدخل مجرد الفلسطينيين من السلاح بدعوى انه طبعا الدعوة يعني - [00:10:53](#)

يعني هما يقولون بان آآ حتى نوحده السلاح وحتى لا يتم طعننا من آآ من خلفنا ومن وفي ظهرنا نحن نريد ان نواجه العدو الصهيوني هل كانت هذه المبررات يعني مقنعة وكافية من اجل سحب السلاح هذه دعوة شديدة البطالان هو اي جيش - [00:11:06](#)

حين يتحرك في ارض ما فاول ما يفعل ان يستعين باهلها وليس ان يثير العداوة والبغضاء مع اهلها سم حين تأتي اوامر الانسحاب ينسحب وقد ترك القرية مسلحة اه نعم ولكنه كان ينسحب من القرية ويترك القرية عزلاء من السلاح فلا يحتاج - [00:11:26](#)

اليوم الا الى مذبحة واحدة في قرية من القرى فهذه القرى التي حولها تسمع بالمذبحة وليس لديها قدرة على مواجهة الاسرائيليين فتنسحب. هم. فهذا هو ما سبب التمدد الكبير لاسرائيل بشكل لم يكن متوقعا - [00:11:46](#)

فهنا ستجد انه السياسة العربية وطريقة دخول الجيوش العربية هي خطة من خطط التمكين لاسرائيل وهو الامر الذي بدأ في ذلك الوقت ولا يزال مستمرا حتى يومنا هذا. اما اعطاء - [00:12:02](#)

السلاح لمتطوعين فلم تسمح به الجامعة العربية. هم. بل تخلت عن المتطوعين حتى اه قتل وهناك رسالة عبدالقادر الحسيني الشهيرة في هذا الموضوع والمتطوعون المصريون الذين دخلوا كانوا من الاخوان المسلمين - [00:12:17](#)

عادوا من فلسطين فدخلوا سجون الطهر في سيناء سم حوكموا فيما بعد كان في عهد الملك فاروق. هذا في عهد الملك فاروق. نعم. في ثمانية واربعين حتى انه شهد امين الحسيني لهم في تطوعهم مع الجيوش العربية لقتال - [00:12:32](#)

وممن كانوا يندھشون قادة الجيش المصري نفسه. يعني قادة الجيش المصري شهدوا لمعتقلي الاخوان في محاكمات تسعة واربعين بان انهم كانوا يجاهدون وبانهم كانت لهم بطولات. انا الان اتحدث عن انه ما حققه المتطوعون حتى من غير فلسطينيين كان اكبر مما - [00:12:49](#)

ما حققته الجيوش العربية والاستاز كامل الشريف له كتاب كبير اسمه جهاد الاخوان المسلمين في فلسطين كتاب مهم انما اه ما يجب ان ننتبه له هو دور الجيوش العربية ودور الانظمة العربية. يعني كيف هؤلاء كانوا مصريين على ان يدخلوا وان يدخلوا بانفسهم وان يدخلوا ضمن خطة - [00:13:09](#)

عسكرية تؤدي الى الانتصار الاسرائيلي. ومن خرج عن هذه الخطة كان يعتقل او كان يغتال مثل ما حصل للشهيد احمد عبدالعزيز هذا رفض قرار الانسحاب قرارات الانسحاب كانت تأتي من القيادات العليا لم تكن تأتي من القيادات الميدانية طبقا لزروف المعركة كانت تأتي من القيادات العليا. بعض الذين رفضوا الانسحاب قتلوا - [00:13:25](#)

في موقع المعركة. مم ولا تزال بعض هذه الاحداث غامضة حتى الان رغم هذا التاريخ استاذ آآ محمد يعني للجيوش العربية وللانظمة العربية اه تاريخه ربما مخزي وهزائم وتواطؤ حتى مع المحتل الاسرائيلي - [00:13:47](#)

يعني عندما يقول احمد ياسين هذه الجيوش كان مخططا لها ان تسحب السلاح من من الشعب الفلسطيني قبل ان تنسحب. مم. يعني تأمر واضح. نعم. رغم هذا التاريخ وهذه المعلومات تعتبر هذه الجيوش مقدسة. ولا يجوز المساس بها ولا انتقادها - [00:14:07](#)

ولا يعني حتى عند بعض كثير من الناس نحن في ليبيا مثلا يقولون نريد جيش نريد كذا ونريد سحب السلاح من من يسمونهم

ميليشيات يعني هذه النظرة كيف تعلق عليها؟ والله هذه من يعني اصنام العصر الحديث - 00:14:28

اصنام العصر الحديث هناك خطوط حمراء لم يسمح بالاقتراب منها كما يقال مثلا عندهم القضاء الشامخ مثلا فلا وانت هل تعلق على احكام القضاء وفي وفي الحقيقة القضاء ليفعل ما يشاء. نعم. ما يشاء وهو يعني منديل بيد السلطة تفعل به ما تشاء بغطاء قانوني.

كذلك الجيوش - 00:14:48

واحيانا يعني الجيوش ويقال لك الجيوش الوطنية وحيانا اجهزة الشرطة يعني في الاخر الصنم الكبير الذي يجمعه هو صنم الدولة. مم يقول لك هذه الدولة المصرية والدولة الليبية وكأنه هناك كيان يستمد قداسته لا تدري ممن. هم. يعني من الذي يجعل الدولة فوق

الناس ويجعل الناس مكلفين بالتضحية - 00:15:11

انفسهم في سبيل الدولة ففي الواقع هذه من الاصنام التي جاءت بها العلمانية والحادثة وهي الاصنام التي يعني طالما ظللنا نقدها

ونتحفظ عليها يعني ونتخوف من الاقتراب منها طالما ظللنا في هزائمنا - 00:15:39

هذه خاصة مع هذه مع هذا التاريخ المسجل اه ضدها وهذه السوابق التي اه يسجلها عليها احمد ياسين وغيره ولهذا يطمس التاريخ.

مم. ولهذا يطمس وما يحدث لنا الان وما يحدث لنا الان - 00:15:57

سيطمس ايضا سيطمس ايضا لكي تنشأ اجيال تتصور انه هذه الجيوش هي التي انقذتنا وهي التي تحمينا وتتكرر معها نفس التجربة.

نعم. لكن هذا ربما ما يدعو الى اعادة النظر في مسألة اه اه تكوين هذه الجيوش العربية - 00:16:13

ومسألة السلاح يعني احتكار امتلاكها للسلاح. يعني هناك اشكالية يعني ما بين فوضى آآ السلاح وآآ انتشاره ومن باب ان تحتكره

جيوش تكتشف بانها في الاخير هي اداة لمحتل اجنبي او مستبد داخلي - 00:16:31

هو بشكل عام انتشار السلاح بين يدي الناس افضل من احتكاره في جهة واحدة مم. وحتى هناك كتاب آآ كتاب قيم في هذا الموضوع

لديها العكس هي تصور العكس ان كل ما انتشر السلاح. نعم الجريمة. هذه هي الكذوبة - 00:16:48

انا ذكرت كتاب قيم مهم لرجل امريكي اسمه بنادق اقل بنادق اكثر جرائم اقل مم. هذا هذا الكتاب هو دراسة بالاحصائيات على معدل

انتشار السلاح مقابل معدل انتشار الجرائم ووصل الى نتيجة واضحة يعني توجد بالرسوم البيانية - 00:17:06

بانه طالما كانت الاسلحة موجودة بين الناس. اه قلت الجريمة لان كل الناس يستطيعون ان يدفعوا عن انفسهم. هم بينما اذا قل

السلاح فيستطيع المجرم الواحد ان يسيطر على مساحة واسعة. مم. لان هو الوحيد المسلح. يعني تصير المنطقة - 00:17:28

او يصير الشعب بالنسبة للسلطة كالذئابة والخراف بالنسبة للجزار هو الوحيد الذي بيده يمتلك السلاح. نعم. شوف في كل مجتمع

هناك من سيخالف القوانين. مم. يعني انت حتى اذا اصدرت امرا بالتجريد من السلاح والتزم له - 00:17:48

الذي سينتصر هو من يخالف القانون هو الذي سيكون مسلحا. مم. ولذلك يعني انت تنظر الى الشعب الاسرائيلي اغلبه مسلح. الشعب

الامريكي اغلبه مسلح وتذكر من المواقف الممتازة كان ترامب. مم - 00:18:04

يعني كان ترامب كان من المؤيدين لانتشار السلاح بين يدي الناس فكانوا يقولون له ان هذا يكثر الجرائم وان فلان اقتحم مدرسة

وقتل اطفال وفلان فقال لهم لقد انتهت الجريمة مبكرا لان هناك مسلحين اخرين في نفس المكان. هم. يعني انت - 00:18:23

لو انه مجرم دخل الى مدرسة صار يقتل ولم يكن في الجوار مسلحين يستطيعون انهاء هذه اعداد الضحايا اكبر. نعم. مم طيب ننقل

الى الفقرة اخرى من من شهادة احمد ياسين على العصر - 00:18:41

آآ يتحدث فيها كيف ان ايضا للصهاينة عندما دخلوا اه القرى الفلسطينية جمعوا كذلك ما تبقى من سلاح من الاهالي اه وهو شيء

طبيعي يعني او متوقع لكن الالف هنا انه جمعوه باستعمال الحيلة والمكر او الحرب النفسية. نعم. كما اه - 00:18:58

سماها فدعنا نستمع اليه ثم نعود كيف جرى ذلك بعد ما وصلوا معسكر الشاطئ نادى الميكروفون اجمعوا الرجال في الساحة مم طبعاً

انا بديش اطلع لكن قلت بدى اطلع اتفرج - 00:19:19

مم. يعني انا كان ممكن اقول لهم انا مريض ومش طالب بديش اطلع. مم. لكن قلت لا بدى اروح اطلع. وطلعت وقعدت في الساحة

بين الناس فبدأوا اليهود يجمعوا السلاح - 00:19:44

شكل اه الناس مش عاوزين يستلموا السلاح اللي عنده. هم فاجوا حطونا في الساحة واجو لبيت اكم بيت قدامنا قالوا اسمعوا اللي بنلاقي فيه سلاح البيت بنقدمه بندبره ديروا بالكم احنا بنفتش عمالين نفتش في البلد. اللي عنده سلاح يروح يجيبه - [00:19:58](#) واللي ما بجيوش بنلاقي في بيت وسلاح بلادنا فعلا ورا المدرسة الاسوار طلعت قنبلة كدا صارت قالوا هاي عدمننا بيت في الحرب النفسية الان بتشتغل. مم. اجوا امامنا في بيت فش فيه حاجة ما مسكوش اشي - [00:20:18](#) فحطوا لهم قنبلة في العريشة بتاعته وفجروها قالوا هاي البيت هادا دمرناه لقينا فيه سلاح لما عملوا عمليتين ثلاثة امام الناس الله اللي عنده سلاح يقوم يجيبه الناس قامت وقامت صار راحوا يجيبوا سلاح - [00:20:35](#) قعدت يعني بدي انفجر في نفسي فش الوعي الكافي. هم. طب هو بيضحك عليك ويعمل لقي سلاح قدامك في الدار هذي وجاي يفجرها. بس بضحك عليك تعال نتسلم كثير من الناس اسلحتهم - [00:20:51](#) اذا اه بهذه الطريقة ايضا اليهود او الصهاينة اه جمعوا السلاح من وهي طريقة الحرب النفسية والايحاء هذه حصلت بعد سبعة وستين مم. هذه القصة بعد سبعة وستين وهنا ترى - [00:21:12](#) التخادم بين الجيش العربي التي سحبت السلاح قبل ثمانية واربعين والجيش الاسرائيلي كيف سحب السلاح بعد سبعة وستين بشكل عام الشعوب المسلحة اعصى على الاستبداد واعصى على الاحتلال ولذلك يعني مرحلة الضعف التي تحياها الامة هي المرحلة التي - [00:21:31](#) وجدت فيها سلطات تسحب السلاح من الشعوب وتحتكرها في الجيوش. مم. فالجيوش لا تقوم بدورها والشعوب ايضا لا تقوم آآ لا تستطيع ان تقوم بدورها لا في يعني الصمود امام الاستبداد الديكتاتورية والطغيان ولا في مواجهة الاحتلال - [00:21:52](#) فلاجل هذا هنا آآ الشيخ احمد ياسين بيتكلم عن فكرة الحرب النفسية وفكرة الحياة النفسية هو حتى يقول في في الكتاب او في الحلقات انه انا في هذه اللحظة كدت انفجر. مم. الناس ما عندهاش الوعي الكافي لان هم الاسرائيليين عملوا تمسيلية. ان هم حطوا قنبلة في عريشة يعني بيت صغير - [00:22:11](#) وقالوا انه اه لقينا فيه سلاح فطبعنا كل واحد خايف على بيته وكل واحد يخشى فهم باقل مجهود بهذه الحرب النفسية استطاعوا ان يجمعوا الاسلحة من الناس. هم هنا هناك امران يعني في هذه الطريقة تلفت النظر الى امرين. الامر الاول هو طبعنا امر الشعوب المسلحة - [00:22:30](#) والامر الثاني هو كيف انك بقليل من الحيلة والحرب النفسية تحقق نتائج اكبر مما يمكن ان تحققه بالعنف والشدّة. يعني لو هم دخلوا كل بيت بشكل مفاجئ. هم. وفتشوه فضلا عن المجهود الذي سيبدلونه لم يكونوا ليستطيعوا ان يستخرجوا كثير من الاسلحة التي اجاد اصحابها اخفاءها. اخفائها - [00:22:54](#) لكن بهذه الحيلة النفسية وهي ستتكرر معنا ولعلنا ذكرناها في عند احمد امين. مم. مسألة انك يعني تستخدم الى النفسية التي تفتت التجمعات. الا تجعل الشعب كتلة واحدة. كل شخص يخشى على نفسه ويحاول ان بالضبط. يحمي بيته او يحمي نفسه. حين تتفتت الجموع وهذه سياسة تدير بها السلطات - [00:23:18](#) امر الشعب وهذا من ايام فرعون. قال تعالى ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يعني لابد من تقسيم الكتلة الكبيرة للمجتمع والبدء باستضعاف المجموعات الاصغر او الافراد لكي يرتدع - [00:23:43](#) البقية فهو هذا الذي حصل هنا انهم من خلال اشعار كل انسان بالخوف على مصلحته هو. هم جعل هو من نفسه يذهب ويتطوع ويأتي بالسلاح ويسلمها فلذلك مسألة الحكم ومسألة مقاومة الاحتلال - [00:24:04](#) تحتاج الى عقول ذكية وعي شعبي ووعي في النخبة وفي طبعا القيادة. وتظل النقطة ربما التي بالجوهرية في هذا الموضوع هو مسألة امتلاك الشعوب للسلاح هو الذي يحميها من الاحتلال الخارجي. ويحميها ايضا من آآ طغيان المستبد فيها. صحيح. الداخل. يعني من اراد - [00:24:26](#) يقرأ في هذا كلاما كثيرا فليقرأ نقاشات الاباء المؤسسين للدستور الامريكي. مم. هم لما بدأوا في نقاش الدستور الدستور هناك يحمي

الحق في السلاح ويجعله حقاً من حقوق المواطن فجعلوا يقولون انه آآ لابد من امتلاك الشعوب بالسلاح لكي لا تتجراً بريطانيا على احتلالنا مرة اخرى. هم. طيب لما طرح تخوف - [00:24:50](#)

ان بعض ان بعض الناس قد يغريهم هذا السلاح بالاستقلال وصلوا في المناقشات في النهاية الى انه حتى التهديد بالاستقلال هو اقل من التهديد الاحتلال ولذلك يظل يعني يجب ان يظل حق امتلاك - [00:25:15](#)

ذات السلاح حق شخصي ولهذا الحقيقة لكن لابد من تنظيمه ولابد من يعني يكون الناس لديها السلاح ليكن. مم. ليكن المهم انك تحفظ قوة المجتمع الا يكونوا مجموعة من الخراف والدجاج. نعم. امام السلطة تفعل بهم ما تشاء. ربما هذه من ابرز الدروس - [00:25:30](#)

استفادة من آآ شهادة الشيخ احمد ياسين على العصر وهي كما قلنا شهادة آآ موجودة على اليوتيوب كما انها موجودة آآ مطبوعة لمن اراد اه الرجوع اليها والاستفادة من اه شهادة الشيخ احمد ياسين على الاحداث وعلى اه العصر - [00:25:50](#)

اه بهذا مشاهدينا الكرام وصلنا الى ختام هذه الحلقة. نشكرك استاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. كما نشكركم مشاهدينا الكرام على طيب متابعتكم والى ان نلتقي بكم في حلقة اخرى دتم في امان الله وحفظه والسلام عليكم -

[00:26:10](#)

خذ هالدروس واخلي الشخص يفتي الجميل ويبقى الابر فخذها ويبقى الابر ويبقى الابر - [00:26:27](#)